جامعة العربـــي بن مهيدي - أم البواقـــي -

معهد تسيـــير التقنيات الحضرية

التصحيح النموذجي لإمتحان السداسي الأول للسنة الأولى ماستر تخصص تسيير المدن

مقياس: التخطيط الاستراتيجي

الأستاذة: بركاني فطيمة الزهراء **المدة: ساعة ونصف ساعة**

الأجوبة:

1- **الجواب الأول: 04 نقاط**

- **الفرق بين التخطيط الحضري والتخطيط العمراني وتخطيط المدن:** التخطيط العمراني هو تخطيط الجانب المادي الملموس في المدينة أو الريف، أما تخطيط المدن فهو التخطيط العمراني في المدن، أي التخطيط المادي في المدينة فقط، بينما التخطيط الحضري فهو اشمل من التخطيط العمراني وتخطيط المدن لأنه تخطيط ذو طبيعة مادية ومعنوية في نفس الوقت، يعالج مشاكل مترابطة ومتكاملة، كما أن تخطيط المدن لا يقتصر على المنطقة المبنية فقط من المدينة بل يمتد ليشمل الإقليم الذي تقع فيه المدينة ككل. **3 نقطة**
- **العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وسياسة المدينة:**التخطيط الاستراتيجي هو الأداة التخطيطية لتيار عمران المشاريع، وعمران المشاريع هو التيار الذي جاء ليترجم سياسة المدينة من شقها العمراني. **1 نقطة**

2- **الجواب الثاني: 08 نقطة**

- **التفكير الاستراتيجي يجمع بين ثلاث أنماط من التفكير هي:** التفكير التحليلي ، التفكير النقدي ، والتفكير الإبداعي. **3 نقطة**
- **صيرورة إعداد التخطيط الحضري الاستراتيجي وأدواته :**

يقوم التخطيط الحضري الاستراتيجي على الإنتاج المشترك لاستراتيجية تنمية وتهيئة للإقليم، وهذا ما يفرض الاعتماد على الحوار والتفاوض، وبالتالي الاعتماد على مقاربة سياسية يقودها مسؤول سياسي إقليمي يسهر على توجيه صيرورة إعداد التخطيط الحضري الاستراتيجي، على تنظيم الحوار، على قيادة الفرق التقنية، وعلى أقلمة الوثائق الناتجة مع الإطار القانوني بالقوة.

هذا ما يتطلب حوار يضم كل الفاعلين الإقليميين من جماعات محلية وإدارة عمومية مجتمع مدني وقطاع خاص، منظمات مهنية ونقابات، حيث يكون الحوار في شكل استقصاء عمومي، منتديات وورشات موضوعية وإقليمية، مسوحات تخص السكان، طاولات مستديرة وحوارات متلفزة، ولتنفيذ أفكارهم، يكون التحكم في المنشآت المسؤولة عن التخطيط يرتكز على فريق تقني متعدد التخصصات يعمل على إنتاج الخلاصات والعناصر الملموسة لدعم الحوار.

كما يتعلق الأمر بتشخيص إقليمي وبرؤيا طويلة المدى، بتوجيهات التنمية المستدامة و باستراتيجيات التهيئة التي نوقشت ووزعت، هذه الوثائق الاستراتيجية والمرجعية تترجم فيما بعد الى وثائق ذات طبيعة قانونية وعملياتية مثل القوانين العمرانية، مشاريع حضرية، مخططات للتدخل وبرامج ذات أولوية.

وبهدف ضمان الفعالية في تنفيذ التخطيط الحضري الاستراتيجي يتم وضع أدوات للمتابعة والتقييم، تعتمد على ملاحظات ميدانية (استقصاءات ومقارنات للصور الجوية)، باستعمال مؤشرات للتنمية ولمتابعة المشاريع،

كما تسمح هذه الأدوات أيضا بضبط استراتيجية التنمية والتهيئة حسب تطورات المجتمع، التي ليس من الضروري أن تكون متطابقة مع التوقعات الأولية بسبب التغيرات في أنماط المعيشة وظهور عوامل بيئية جديدة، وإدراك تحديات جديدة للتنمية.

إن حجم التحديات التي يواجهها التخطيط الحضري الاستراتيجي من تعقيد الأنظمة المترابطة، وتعدد الفاعلين، يفرض إدارة للمشاريع ذات شرعية قوية لتتمكن من تمثيل كل الفاعلين في الإقليم، وهذا ما يتطلب بدوره توفر أدوات تقنية ذات مستوى عالي لتطوير المعرفة الإقليمية، للتحليل ولإنتاج سياسات عمومية، وللاتصال، وهذا ما يمكن ترجمته من خلال خلق مركز للمراقبة الحضرية، في شكل وكالات عمرانية مثل حالة المكسيك والمغرب وفرنسا. **4 نقطة**

- العنصر الغائب في هذه الصيرورة والذي يجعل من تجسيد التخطيط الحضري الاستراتيجي أمر مستحيل هو المسؤول السياسي الإقليمي الذي يسهر على مصلحة الإقليم ويسير الإقليم بالاعتماد على الموضوعية وليس الذاتية . **1 نقطة**

3- **الجواب الثالث: 08 نقاط**

- ✓ تحليل الحقائق-التحديات-المشاريع وهو التحليل المعروف باسم (Faits-Défis-Projets) (FDP)، الذي يعتبر المقاربة الجديدة التي جاء بها التخطيط الحضري الاستراتيجي لتعوض التحليل التقليدي (SWAT) هدفه تحديد أهم الحقائق الموجودة في المدينة وفي حوض حياتها (بقياس المؤشرات الحضرية) ، أي الأكثر تأثيرا على مستقبل المدينة أو التي يمكن أن تؤثر، حيث أن تحديد أهم الحقائق في المدينة لا بد أن ينبع من السكان وليس من البلدية، ولا بد أن يأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية إلى جانب الأبعاد العمرانية والتقنية، هذه الحقائق تحرك جملة من التحديات (المؤشرات الضعيفة) التي يجب معالجتها من خلال إستراتيجية المدينة، وهذه المدينة تعرف في نفس الوقت مجموعة من المشاريع المقترحة أو في طريق التنفيذ التي تستجيب لهذه التحديات، والتي يجب على التخطيط الاستراتيجي أن يأخذها بعين الاعتبار من البداية، ولهذه المنهجية مزايا مهمة، فمنذ اللحظة الأولى للتحليل، يتم التعامل مع المشاريع والمقترحات التي سيتم ترتيبها حسب الأولوية وتحقيقها في عملية إعداد المخطط. **4 نقطة**
- ✓ المراقبة والتقييم تعتبر من أقل الخطوات تطوراً رغم أنها الأكثر تأثيرا على عمليات التخطيط الحضري الاستراتيجي، لأنها أثناء تنفيذ التدخلات لا تقع ضمن نطاق وسلطة "المكتب الاستراتيجي"، وهذا ما يؤكد على أن تقييم ومتابعة التخطيط الاستراتيجي يحتاج إلى التزام وإرادة سياسية قوية، خلق ثقافة حوكمة عمومية وخاصة، إضفاء طابع مهني على فرق العمل، والتنسيق بين مختلف الخدمات، بالإضافة إلى إنشاء مراصد وهيئات عمومية مختصة في تسيير وقياس المعطيات هدفها الحصول على بارومتر اقتصادي واجتماعي يسمح بتقييم المشاريع والمخططات. **4 نقطة**